أثر استخدام المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة

The Effect of using interactive theater on the development of some transitional motor skills of the kindergarten

إعداد

الباحثة/ غادة عبد الرحيم نصر زايد

إشراف

ا.د/ ندا حامد رماح

أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية (سابقا) ووكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة (سابقا) – كلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنصورة

ا.م.د/ فايزة أحمد عبدالرازق

أستاذ مسرح الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنصورة

المجلد العاشر ـ العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٣

أثر استخدام المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة

The Effect of using interactive theater on the development of some transitional motor skills of the kindergarten

غادة عبد الرحيم نصر زايد *

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة المستوى الثاني باستخدام مجموعة من أنشطة المسرح التفاعلي، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد مجموعة من المواد والأدوات وقامت بتقنينها علميًا، ومن هذه الأدوات: قائمة ببعض المهارات الحركية الانتقالية، اختبار المهارات الانتقالية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة.

واستخدم البحث المنهج التجريبي، وقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (٦٠) طفلا وطفلة بمركز رعاية وتنمية الطفولة جامعة المنصورة، وقسمت إلى مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) طفلا وطفلة، وأخرى ضابطة قوامها (٣٠) طفلا وطفلة، وتم تطبيق الأدوات قبليًا وبعديًا على مجموعتي البحث.

وأسفرت نتائج هذا البحث عن التالي:

١- فاعلية أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة.

* أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة- كلية التربية – جامعة الطائف

٢- إمكانية إدارج المسرح التفاعلي ضمن مناهج تعليم طفل الروضة لتنمية المهارات الانتقالية.

٣- فاعلية المعالجة التجريبية لأدوات البحث قبليا وبعديا.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة باستخدام أنشطة المسرح التفاعلي في تنمية المهارات الحركية الانتقالية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

المسرح التفاعلي- المهارات الحركية الانتقالية – طفل الروضة.

Abstract:

The current research aimed to develop the transitional skills of kindergarten children at the second level using a set of interactive theater activities, and to achieve this goal, the researcher prepared a set of materials and tools and codified them scientifically, including: a list of some transitional motor skills, testing the transitional skills to be developed among kindergarten.

The research used the experimental method, and the research tools were applied to a sample of (60) children at the Child Care and Development Center, Mansoura University, and was divided into an experimental group of (30) children and another control group of (30) children, and the tools were applied before and after to the two research groups.

The results of this search revealed the following:

The effectiveness of interactive theater activities to develop some transitional skills among kindergarten children.

The possibility of including interactive theater within the curricula of teaching kindergarten children to develop transitional skills.

Effectiveness of experimental processing of research tools before and after.

to light of the results, the researcher recommended the use of interactive theater activities in developing the transitional motor skills of kindergarten children.

Key words:

Interactive theater - transitional motor skills – kindergarten - child.

أثر استخدام المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة

The Effect of using interactive theater on the development of some transitional motor skills of the kindergarten

غادة عبد الرحيم نصر زايد *

المقدمة:

يعتبر مسرح الطفل من أهم الوسائل التي تعتمدها التربية الحديثة في تطوير وتنمية العديد من المهارات والقدرات والتي يصعب تحقيقها من خلال وسائل أخري، ومنها القدرات اللغوية، وغرس روح المبادرة، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير المهارات الحسية والحركية، لذلك لا بد من الاهتمام بمسرح الطفل لما له من أهمية كبيرة في تنمية بعض المهارات الانتقالية لطفل الروضة.

ويعتمد مسرح الطفل على الحركة بشكل أساسي أكثر من الاعتماد على الحوار مهما تألق وتميز؛ لأن الحركة على الخشبة تثير فضول الطفل واهتمامه وتحقق له المتعة، ويتقدم عرض الأحداث في مسرح الطفل على وصفها، أو الاخبار عنها بواسطة الممثل، أو الراوي، ولا يمكن إغفال ما للكوميديا من دور في نجاح العرض شريطة أن تكون مجسدة واضحة بلا لبس أو غمز أو لمز يستعصي فهمه.

(أحمد اسماعيل، ٢٠١٢، ١٢٩)

* باحثة

ويعد المسرح التفاعلي إحدى الأشكال الحديثة في عالم مسرح الطفل، والذي يعتمد على المشاركة بين الممثلين والجمهور في إطار العرض المسرحي، حيث يعطي المسرح التفاعلي فرصة للأطفال المهمشين للتعبير عن آرائهم، وذلك يمثل خطوة هامة لتحقيق التماسك الاجتماعي بمشاركتهم في أعمال جماعية أثناء العرض المسرحي. (carey ,p .and Sutton , s .2014, 123-124)

ويساهم المسرح التفاعلي للطفل في تنمية المهارات الانتقالية لدى الطفل من خلال طبيعة الأدوار والشخصيات التي يمثلها، والتي تساعده علي التحكم الجيد في حركات جسمه، والقدرة علي مراقبتها إضافة الي كونها تسهم في تنمية مختلف الوضعيات الحركية وتطويرها، كما يمكن استعمال المسرح في التقليل من بعض الاضطرابات الحركية التي يعاني منها بعض الأطفال من خلال اختيار الموضوع المناسب، فإذا كان على الطفل أن يمثل دورًا لحيوان معين، فعليه أن يقلد حركات ذلك الحيوان سواء من خلال المشي على الأطراف الأربع، أو القفز، أو الركض، وكل هذه السلوكيات الحركية تساعد الطفل علي التحكم الجيد في حركات جسمه، والقدرة علي مراقبتها كما تسهم في تطوير مختلف الوضعيات الحركية بداية من الحركة العامة الي حركات أطراف الجسم.

(جميل حمداوي، ٢٠٢٠، ١٠٧-١٠٨)

مشكلة الدراسة:

من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: **ما أثر استخدام المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة؟**

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

- ما المهارات الانتقالية المناسبة لطفل الروضة؟
- ما أنشطة المسرح التفاعلي المناسبة في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة؟
- ما مدى تأثير أنشطة المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد بعض المهارات الانتقالية اللازمة لطفل الروضة.

٢- تصميم أنشطة المسرح التفاعلي المناسبة لطفل الروضة.

٣- التعرف علي أثر أنشطة المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لطفل الروضة.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١-إلقاء الضوء على المسرح التفاعلي وأهميته في تنمية بعض المهارات الانتقالية لطفل الروضة.

٢-التعرف على طبيعة المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة لإتاحة الفرصة لنمو وانطلاق تلك المهارات إلى مسارها الصحيح.

٣- توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج رياض الأطفال لاستخدام أنشطة المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة.

منهج الدراسة:

سوف تقوم الباحثة باستخدام المنهج التجريبي للتعرف على أثر استخدام المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة.

التصميم التجريبي:

قامت الباحثة بتصميم المجموعات المتكافئة ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والآخر ضابطة ويتم قياس أثر المتغير المستقل (أنشطة المسرح التفاعلي) على المتغير التابع (بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة) من خلال القياس القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية والضابطة.

حدود الدراسة:

إلتزمت الدراسة بالمحددات التالية:

- **الحدود البشرية للدراسة:** تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال، وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة، وأخرى تجريبية.
- **الحدود الجغرافية للدراسة:** مركز رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنصورة.

- **الحدود الموضوعية:** بعض المهارات الانتقالية المناسبة لطفل الروضة (المشي، الوثب، الرمي، الحجل).
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م

أدوات ومواد الدراسة:

اقتضي البحث الحالي وضع الأدوات الأتية من إعداد الباحثة:

إعداد قائمة ببعض المهارات الانتقالية المناسبة لطفل الروضة. (إعـــداد الباحثة)

اختبار المهارات الانتقالية المناسب لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

تصميم أنشطة مسرح تفاعلي لتنمية بعض المهارات الانتقالية لدي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

فروض الدراسة:

ارتبطت الدراسة في إطارها النظري باختبار صحة الفروض الأتية، ولذا أمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الانتقالية لصالح المجموعة التجريبية.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات الانتقالية لصالح التطبيق البعدي.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات الانتقالية.

مصطلحات الدراسة:

المسرح التفاعلي:

عرفته الباحثة إجرائيا على أنه هو شكل فني من أشكال أدب الطفل يتكون من مجموعة من الأنشطة المسرحية التي يقوم بأدائها الطفل بشكل تفاعلي، وتتضمن مجموعة من المهارات الانتقالية والتقنيات والعروض المسرحية المدعومة بالحركة الموجهة تربوياً لتنمية مهارات الطفل الحركية.

المهارات الانتقالية:

عرفتها الباحثة إجرائيا على أنها قدرة الطفل على التحكم في عضلاته بشكل جيد في مهارات (المشي، الوثب، الرمي، الحجل)، بصورة تتميز بالدقة والرشاقة من خلال مجموعة من الأنشطة المسرحية التفاعلية مما يعمل على زيادة تقدير الطفل لذاته وثقته بنفسه.

خطوات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات وفروض الدراسة السابقة تم اتباع الخطوات التالية:

الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة – عربية أو أجنبية – ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي التي تناولت: المسرح التفاعلي، المهارات الانتقالية لطفل الروضة.

عمل مقابلة شخصية مفتوحة مع معلمي الأطفال للوقوف على مشكلة البحث.

إعداد أدوات البحث ومواده المتمثلة في: إعداد قائمة الانتقالية لطفل الروضة، اختبار المهارات الانتقالية لطفل الروضة، تصميم أنشطة المسرح التفاعلي اللازمة لتنمية الانتقالية لدي طفل الروضة.

إجراء الضبط العلمي لأدوات البحث ويتضمن:

عرض أدوات البحث على مجموعة من السادة المحكمين، للتأكد من صدقها ومدي ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله.

تعديل أدوات البحث في ضوء اقتراحات وتوجيهات السادة المحكمين ووضعها في صورتها النهائية.

تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية غير مجموعة البحث لحساب الصدق والثبات.

اختيار مجموعة البحث الأساسية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

- إجراء القياس القبلي لمجموعة البحث الأساسية.
- تطبيق أنشطة المسرح التفاعلي على مجموعة البحث الأساسية.

إجراء القياس البعدي لمجموعة البحث الأساسية.

إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة وفقاً لحجم مجموعة البحث وطبيعة المتغيرات.

رصد ومناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء نتائج التطبيق القبلي والبعدي.

تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

تتناول الباحثة في هذا الجزء الإطار المهاراتي لمتغيرات الدراسة، وهي كالتالي:

المحور الأول: المسرح التفاعلي:

لقد أشار برافين Praveen إلى أهمية مسرح الأطفال نتيجة ما ذهب إليه من اعتبار مسرح الأطفال من أهم الوسائل التعليمية والتربوية التي تساعد بشكل كبير في نمو الأطفال اجتماعيًا، وعقليًا ولغويًا، ونفسيًا، وجسميًا، وعلميًا، وهو من الفنون التمثيلية والدرامية التي تحتوي على منظومة من القيم الأخلاقية، والنفسية، والتعليمية، والتربوية، مما يجعله في طليعة وسائل تنمية وتربية الأطفال في شتي المجالات. (Praveen,K., 2016: 115)

وللمسرح التفاعلي أهمية كبيرة في تجسيد العمل المسرحي وتطويره، حيث يساعد الأطفال علي المشاركة في الأداء التمثيلي مع توظيف امكانيات المسرح من حيث الموسيقي والديكور والتأثيرات لنقل المحتوي المسرحي مما

يساعد علي تنمية شخصية الطفل وتطويرها وتوفير مساحة كافية لمشاركة جميع الأطفال للتعبير عن آرائهم. (محمد أبو الخير، ٢٠٠٩: ٦٥)

أولا: مفهوم مسرح الطفل وأنواعه:

مفهوم مسرح الطفل:

وكما ذكر من قبل أن للمسرح أهمية كبيرة في حياة الأطفال حيث إنه أحد أهم الوسائل التعليمية والتربوية التي تساعد بشكل كبير في تنمية الأطفال اجتماعيًا، وعقليًا، ولغويًا، ونفسيًا، وجسميًا، وعلميًا، وهو من الفنون التمثيلية والدرامية التي تحتوي علي منظومة من القيم الأخلاقية، والنفسية، والتعليمية، وتري (Sedat, M., 2010: 35) أن مسرح الأطفال هو المأوي الذي يجد الأطفال أنفسهم فيه ركن رئيس، سواء أكان ممثلا من الجمهور، في كلتا الحالتين ينبغي أن يؤثر التمثيل في الطفل.

كما يعرف (Eluyefa, D., 2017: 79) مسرح الطفل بأنه كل أشكال المسرح الذي يشارك فيه الطفل بصورة أو بأخري سواء كان مسرحا موجها للطفل أو مسرحا يمثل فيه الطفل.

وعرفت (ابتسام عبد المنعم، ٢٠١٧: ١٥) مسرح الطفل بأنه لون من ألوان الفنون الأدبية موجه لفئة عمرية محددة وهي الأطفال، وذلك على أساس من الرؤية الفنية والجمالية، ويأخذ في الاعتبار المرحلة العمرية وتدرجها في مرحلة الطفولة، ويركز على إسعاد الأطفال، والترفيه عنهم، وإثارة معارفهم ووجدانهم، وحسهم الحركي، ويخاطب عقل ومشاعر الأطفال، سواء كان المؤدين للعرض المسرحي من الأطفال، أم من الكبار، أم خليطا من الكبار والأطفال، وسواء كان مسرحا بشريا أم مسرحا للعرائس.

ومن خلال مما سبق تستخلص الباحثة التعريف الإجرائي لمسرح الطفل وهو: ذلك المسرح الذي يخدم الطفولة؛ حيث إنه من أهم السبل للوصول إلي عقل ووجدان الطفل، لأن الطفل يقوم بالتمثيل فيه بنفسه، وهو وسيط جيد لما يتوفر عليه من قدرة التواصل مع الطفل بالصوت والصورة والحركة واللون، مما يجعله أكثر تأثيرا، فيساعد الطفل في تنمية بعض المهارات الانتقالية لديه وتطويرها من خلال أداء الأدوار في الأنشطة المسرحية.

أنواع مسرح الطفل:

المسرح البشري:

هو ذلك المسرح الذي يكون المؤديون آدميين، سواء أكان هؤلاء المؤديون من الكبار، أم من الصغار، أم خليطا مشتركا من الكبار والصغار، ويتفرع هذا النوع من المسارح الي نوعين:

مسرح يقوم بالتمثيل فيها الكبار فقط: ويتميز هذا النوع من المسارح بالإمكانات والتقنيات العالية، وذلك بما يتناسب مع قدرات الممثلين الكبار، ومهاراتهم، فهذا النوع يعتمد علي امكانات الأداء المتوفرة عند الممثلين الكبار المحترفين. (نجلاء علي، ٢٠١٣: ٨٨)

مسرح يقوم بالتمثيل فيه الأطفال إلى جانب الكبار: في هذا النوع من المسارح البشرية يشترك الأطفال مع الكبار في تقديم العرض المسرحي، فهو ذلك المسرح الذي يجمع بين الكبار والصغار كممثلين فوق منصته، ويتسم هذا النوع من المسارح بأنه قادر علي تنمية مواهب الأطفال، كما ينمي لديهم قيمة العمل الجماعي ويشعرهم بأهمية التعاون.

(سعاد محمود، ٢٠١٤: ٨٩)

مسرح العرائس:

يتسم هذا النوع من المسارح بأنه أكثر حرية من المسرح البشري، وذلك لاعتماده علي شخصيات متخيلة أبدعها خيال المؤلف، وصنعتها موهبة الفنان، فالشخصيات القائمة بالتمثيل فيه عبارة عن عرائس من الخشب، أو الورق، أو البلاستيك، أو القماش علي هيئة شكل بشري، أو حيواني، وبحجم يتناسب والمسرح الذي يظهر فيه، ويقوم بتحريكها لاعبون من البشر، ويحركون عرائسهم بناء علي حوار، ومؤثرات صوتية، ولقد تعددت أنواع عرائس لتعدد أشكاله وأحجامه ومن أهم أنواعها: العرائس القفازية، العرائس العصا، العرائس الماريونيت، العرائس خيال الظل.

(هدي إبراهيم، ٢٠١٦: ٢٠٠)

ثانيا: مفهوم المسرح التفاعلي:

يعد المسرح التفاعلي مسرح ذو طبيعة مناسبة لطفل الروضة، حيث يجعل عملية التعلم أسرع وأسهل، كما أن ربط عملية التعلم ببعض المواقف الدرامية يجعل تأثيرها أكبر وأكثر رسوخا في نفسه، وتعد التفاعلات التي تحدث أثناء وبعد الأداء المسرحي تربة خصبة لتأكيد أساليب التواصل الاجتماعي الإيجابي. (حنان عبد الحليم، ٢٠١٩: ٢٨٨)

ويعتمد المسرح التفاعلي بشكل أساسي علي وجود مساحات، أو مناطق محددة لمشاركة الجمهور (الأطفال) سواء عن طريق الغناء، أو المواقف التي يتم تجسيدها بالتمثيل، أو بالمناقشة، وطرح المقترحات، وبالتالي يعطي امكانية الاختيار، والتنوع لدي المشاركين من جمهور الأطفال.

(علي بن صالح، ٢٠١٢: ٢٩)

عرفته (علا حسن، ٢٠١٩: ٥١٧) بأنه مجموعة من الأنشطة المسرحية التي تقدم للطفل، ويعتمد على مشاركة المشاهدين (الجمهور) في العرض المسرحي مع أقرانهم، وينبغي أن يتوافر به تقنيات العرض المسرحي الجيد لتحقيق الفاعلية التعليمية.

وقد عرفه (Jeffery Steiher,2019: 33) بأنه أداة تعليمية قوية ذات قيمة؛ لفهم أفضل، والتعامل مع العقبات، وصولاً إلي النجاح في الحياة المهنية، حيث يستخدم كأساس متين لتطوير خبرات وتجارب المتعلمين، من خلاله يشترك المشاهدين في التفكير والحديث عن القضايا المختلفة مع مزيج من الكوميديا والدراما مصممة لتصوير التعقيدات التي تواجه الموضوعات الأكاديمية اليومية.

ومن خلال الدراسات السابقة تم استخلاص تعريفا إجرائيا للمسرح التفاعلي بأنه: شكل فني من أشكال أدب الطفل يتكون من مجموعة من الأنشطة المسرحية التي يقوم بأدائها الطفل بشكل تفاعلي، وتتضمن مجموعة من المهارات الانتقالية والتقنيات والعروض المسرحية المدعومة بالحركة الموجهة تربوياً لتنمية مهارات الطفل الحركية.

ثالثا: شروط المسرح التفاعلي:

هناك مجموعة من القواعد والشروط ينبغي الالتزام بها عند تقديم المسرح التفاعلي للطفل حيث إنه مختلف عن المسرح التقليدي في طريقة تقديمه.

حيث أشار (Annie Solmon, 2017: 42) على أهمية الارتجال في المسرح التفاعلي وإتاحة الفرصة للممثلين والجمهور لمشاركة بعضهم البعض في إطار العرض المسرحي، والاعتماد على التأليف الفوري والاستجابة اللحظية

أثناء العرض المسرحي، وكذلك مشاركة المعلمة لجميع الأطفال في وضع النص المسرحي والقيام بدور الميسر للأطفال.

ويتفق مع ذلك أيضا (كمال الدين حسين، ٢٠٠٧: ٥٦) والذي أكد على أهمية الارتجال ومشاركة المؤدين مع المشاهدين علي خشبة المسرح، حيث يخلق هذا شعور التعاطف والاندماج في المواقف الحياتية.

وقد أكد علي ذلك دراسة كل من **(Nick Rowe, 2012)**، **(Loura Gardane, 2014)** واللاتي أكدتا علي أهمية المشاركة والتفاعل في المسرح التفاعلي وتدعيم علاقات الأطفال بين بعضهم البعض واتاحة الفرصة للأطفال لإعداد مسرحية متكاملة من حيث النص والعرض والمشاركة والتمثيل.

رابعا: خصائص المسرح التفاعلي

يوضح كل من: **(Routledge, J., 2010: 41)**، **(Young, P., 2013: 48)** خصائص المسرح التفاعلي في النقاط الآتية:

شكل مسرحي فني يعتمد على المشاركة الفكرية والعاطفية بين الفنانين والجمهور.

يتميز بمرونة كبيرة في المشاهد أثناء العرض؛ فالطفل المتفرج يستطيع أن يغير من مجريات الأحداث، فالطفل في لحظة يكون ممثلا، ومتفرجا في لحظة أخري.

يعتمد على تكييف النص المسرحي من الشكل التقليدي الي نص به مساحات تسمح بمشاركة الجمهور المتفرج، وقد يعتمد علي الارتجال.

يفضل مشاركة الممثلين الكبار مع الأطفال المشاركين.

غالبا ما يستخدم الحد الأدني من المؤثرات الفنية المساعدة من أزياء، وديكور، ومكياج، واضاءة، وموسيقي، وأصوات، وما الي ذلك.

يتضح مما سبق أن من أهم خصائص المسرح التفاعلي أنه يعتمد علي الارتجال والتأليف الفوري ومشاركة الجمهور المتفرج في العرض المسرحي، فالجمهور أصبح مشارك ايجابي وليس متلقي سلبي، وأنه يعتمد علي مؤثرات فنية بسيطة وغير معقدة.

خامسا: أنواع المشاركة في المسرح التفاعلي

انطلاقاً من اعتماد المسرح التفاعلي علي مشاركة الجمهور المتلقي في العرض المسرحي، يوضح (Joudith, V., 2008: 29) أن المشاركة لها أنواع ومستويات، وبناء علي ذلك، توجد ثلاثة أنواع من المشاركة في المسرح التفاعلي:

مشاركة خارجية: وتكون في صورة مناقشة تتم بين الجمهور والممثلين بعد انتهاء المسرحية، وبهذه الطريقة يستطيع الممثلون الحصول على تغذية راجعة من الجمهور، بهدف اكتشاف مدي فهمهم لموضوع المسرحية، واستمتاعهم بها، واتاحة المجال للأطفال للتعبير عن آرائهم الشخصية نحو الأمور، والمهارات التي تم عرضها في المسرحية.

المشاركة الهامشية: وتقتصر على أن يكرر الأطفال أغنية معينة، أو يرددون الكلمة السحرية، لتنبيه الممثل من خطر ما، أو يأخذ الأطفال أدوار ثانوية في المسرحية غير مؤثرة في الأحداث، كان يكونوا عمالا.

المشاركة الكاملة: تتيح للأطفال تمثيل أدوار في المسرحية قد تغير من مجريات الأحداث، واتخاذ قرارات تكون بمثابة حلول للمشكلة، أو عقدة المسرحية، ويجب ألا يتجاوز عدد الأطفال الثلاثين، ومن نفس الصف، وذلك للتعمق في موضوع المسرحية، ولتوثيق مساهمات الأطفال في الحدث الدرامي،

ولكي يكون باستطاعة الممثلين في أدوارهم التفاعل مع الأطفال بمرونة، لاكتشاف واتخاذ القرارات.

سادسا: أهداف المسرح التفاعلي:

بناء علي تشخيص حاجات الطفولة الأساسية وإشباعها، يحدد كل من فاتن عبداللطيف (٢٠٠٨: ١٠٣)، ومحمد أبو الخير (٢٠٠٩: ٣٥-٣٧)، وأحمد حسين (٢٠١٠: ١٥) أهداف المسرح التفاعلي في عدة نقاط، كالتالي:

إعطاء دور إيجابي للطفل من قبل القائمين علي العمل المسرحي؛ ليكون مشاركا متفاعلا وليس سلبيا، وتعزيز ثقته بنفسه.

يعالج الانطواء وعيوب النطق عند الأطفال، كما أنه وسيلة لتخفيف الضغط النفسي عن الأطفال.

إثارة خيال الطفل وتفكيره فيما يشاهد ويمثل، وهذا يساعده علي أن يفكر بمرونة وحرية، فيشعر بالمسئولية في اختياراته.

تحقيق هدف تربوي وعلاجي وتنموي اجتماعي من خلال قنوات اتصال مفتوحة بين الممثلين وبين المشاهدين الأطفال.

تحقيق المتعة والتسلية الطبيعية للطفل.

توسيع آفاق وزيادة خبرات الأطفال من خلال تزويدهم بتجارب حية مجسدة أمامهم، أو تحفيزهم إلى تجارب جديدة.

إرضاء ميول الأطفال، والإجابة عن أسئلتهم بطريقة جذابة وممتعة.

الكشف عن المواهب ورعايتها وتدريبها والوصول بها الي المستوي المطلوب.

توفير فرصة أفضل للطفل للتعرف على نفسه، والآخرين، وتكوين علاقات جديدة مع العالم الخارجي.

الدراسات التي تناولت المسرح التفاعلي:

دراسة: Garaigordobil M., and Berrueco Laura, (2011): التي هدفت إلي التحقق من فاعلية برنامج مسرحي في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال ما قبل المدرسة من (٥-٦) سنوات، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعة تجريبية عددها (٥٣) طفل، ومجموعة ضابطة عددها (٣٣)طفل، وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ومقياس سمات وسلوكيات الشخصية الإبداعية، قبل وبعد تطبيق البرنامج الذي يتكون من جلسة مسرحية أسبوعية مدتها (٧٥) دقيقة طوال العام الدراسي، وأظهرت نتائج تحليل التباين أنه ثبت فاعلية البرنامج في تنمية الإبداع اللفظي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، والإبداع الجرافيكي (التفصيل، الطلاقة، الأصالة)، والسلوكيات وسمات الشخصية الابداعية، ولا توجد اختلافات في ابداع الأولاد والبنات، وتوصي الدراسة بأهمية تنفيذ البرامج الإبداعية مع أطفال ما قبل المدرسة.

دراسة علا حسن (٢٠١٩): التي هدفت إلي التحقق من فاعلية برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية مفهوم ادارة الذات وعلاقته بمستوي الطموح لأطفال الروضة، وتحديد أبعاد ومكونات مفهوم ادارة الذات لأطفال الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل للمجموعة التجريبية، ١٥ ذكور و١٥ اناث-(٣٠) طفل للمجموعة الضابطة، ١٥ ذكور و١٥ اناث، واستخدمت الباحثة مقياس ادارة الذات المصور لأطفال الروضة – بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمفهوم ادارة الذات- برنامج المسرح التفاعلي لتنمية ادارة الذات لطفل الروضة، ويتضمن برنامج المسرح التفاعلي علي عدد (٣٦) مسرحية تفاعلية يعقبها عدد من الأنشطة

المتنوعة الفنية والموسيقية واللغوية والحركية وغيرها، ومن أهم نتائج الدراسة نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية أبعاد مفهوم ادارة الذات وذلك من خلال مشاركة الأطفال في المسرح التفاعلي التي أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل والمشاركة والارتجال والتمثيل وزيادة ثقة الأطفال بنفسهم، كما ساعدت المسرحيات التفاعلية علي التدريب علي الضبط الانفعالي وكيفية ادارة ذواتهم بشكل مثالي.

دراسة حنان عبدالحليم (٢٠١٩): التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارة التواصل الاجتماعي الايجابي لدي طفل الروضة ذوي النشاط المفرط، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات مثلوا مجموعة واحدة تجريبية، واستخدمت الباحثة مقياس التواصل الاجتماعي الايجابي قبليا وبعديا علي عينة الدراسة، وكانت نتائج البحث وجود فروق دالة احصائيا في مقياس التواصل الاجتماعي الايجابي، قد كان هذا الفرق دال احصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لصالح القياس البعدي.

دراسة فايزة أحمد (٢٠١٩): التي هدفت إلي التعرف علي فعالية استخدام المسرح التفاعلي في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة مقسمين علي المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدمت الباحثة استبانة لتحديد سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة- بطاقة ملاحظة لسلوكيات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة- مقياس مصور لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة- برنامج لتنمية سلوكيات ترشيد

الاستهلاك لدي طفل الروضة، وتم تحديد خمس سلوكيات رئيسية لترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة، وخمس وعشرون سلوكية فرعية، وتم تضمينها في كل من المقياس المصور وبطاقة الملاحظة اللذين تم تطبيقهما علي أطفال عينة الدراسة، وتوصلت النتائج الي فعالية استخدام المسرح التفاعلي في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة.

دراسة حنان عبدالحليم (٢٠٢٠): التي هدفت إلي الكشف عن مدي فاعلية برنامج أنشطة المسرح التفاعلي البنائي في تنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لدي الطفل اليتيم من (٥-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة البحث علي (٣٠) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، من الأطفال المودعين بدار "الأمل الإيوائية للأطفال الأيتام" بمدينة كفر الشيخ، تم تقسيمهما الي مجموعتين احداهما ضابطة والأخري تجريبية، عدد الاطفال بكل مجموعة (١٥) طفلا وطفلة، وتم اعداد وتطبيق اختبار مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لدي الطفل اليتيم من (٥-٦) سنوات قبلي/بعدي علي المجموعتين، وتم اعداد وتطبيق برنامج أنشطة المسرح التفاعلي البنائي في تنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية (التصنيف، التسلسل) لدي الطفل اليتيم من (٥-٦) سنوات، وتم تحليل البيانات ، وأوضحت النتائج تحسن أداء أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي Test .tباستخدام اختبار عن التطبيق القبلي للاختبار أداة البحث، وتفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار.

المحور الثاني: المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة:

أولا: ماهية المهارة:

تعرف (ابتهاج طلبة، ٢٠١٤: ١١١) المهارة بأنها: عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها.

ويتفق كل من (ناهدة الدليمي، ٢٠١٦: ١٢٣)، (أبو النجا عز الدين، إبراهيم عبدالرازق، ٢٠١٧: ١٦) علي أنه من الصعب أداء المهارة الحركية بصورة سليمة دون الوعي بأبعاد هذه المهارة وأعضاء الجسم التي تشارك في أداء المهارة ومستوي السرعة والتكامل مع غيرها من المهارات.

ثانيا: شروط اكتساب المهارة:

لكي يكتسب الطفل مهارة يجب توفر شروط محددة للتأكد من أن التدريب سيؤدي إلي اكتساب المهارة المنشودة وفيما يلي أهم هذه الشروط:

- النضج الجسمي والعصبي المناسب.
- الاستعداد لتعلم المهارة.
- الرغبة الشديدة في اكتساب المهارة.
- التشجيع الدائم علي الاكتساب والأداء السليم.
- التدريب اللازم.
- القدرة أو النموذج السليم.
- التقليد أو النقل الصحيح من النموذج.
- التوجيه والإرشاد المناسب في اكتساب المهارة.

- التركيز والانتباه خلال التدريب.
- الإشراف علي الطفل خلال أداء المهارة. (ابتهاج طلبة، ٢٠١٤: ١١٣)

ثالثا: المهارات الانتقالية:

هي تلك المهارات التي يتمكن الطفل من خلالها من تحريك جسمه وتعديل موضعه، مثل: المشي، الجري، الوثب الطويل والعمودي، الحجل، التسلق. (إيمان رزق، ٢٠١٩: ١٧- ١٩)

وتعرفها الباحثة إجرائيا على أنها: قدرة الطفل على التحكم في عضلاته بشكل جيد في مهارات (المشي، الوثب، الرمي، الحجل)، بصورة تتميز بالدقة والرشاقة من خلال مجموعة من الأنشطة المصرحية التفاعلية مما يعمل على زيادة تقدير الطفل لذاته وثقته بنفسه.

رابعا: أهمية تعلم المهارات الانتقالية لطفل الروضة:

وتوضح (ابتهاج طلبة، ٢٠١٤: ١١٤- ١١٥) أن اكتساب الطفل المهارات الانتقالية الأساسية المختلفة يساعدهم علي:

- تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد علي النفس.
- الاستمتاع بوقت الفراغ.
- اكتساب الثقة في الذات.
- مشاركة الآخرين في الأعمال المختلفة.
- التمتع بشعبية والتفاعل الجيد مع الرفاق.
- الابتكار والإبداع.

خامسا: أنواع المهارات الانتقالية:

المشي:

تشير بعض الأدبيات التربوية (وفاء أبو المعاطي، ٢٠٠٨: ٩٩)، (هاله الجرواني، هشام الصاوي، ٢٠٠٩: ١٠٨)، (أمين الخولي، أسامه راتب، ٢٠١٢: ٢٠٧)، (عفاف عثمان، ٢٠١٣: ١١٤- ١١٥)، (مجدي فهيم، أميره طه، ٢٠١٥: ١٥٣) إلي أن مهارة المشي تأتي في مقدمة الحركات الانتقالية، وهو حجر الأساس في نمو الطفل، ويعد المشي أحد الوسائل الهامة التي يتم من خلالها الانتقال من مكان إلي آخر، فهو عملية مستمرة ومتكررة لفقدان إعادة اتزان الجسم أثناء الحركة في الوضع العمودي للجسم، وفي مرحلة الطفولة المبكرة يجب تخصيص أوقات لتعليم المشي، حيث يدرك الطفل طريقة المشي الصحيح والنواحي الديناميكية المؤثرة في القوام، حيث يحدث المشي عن طريق اختلال في توازن الجسم ثم استعادة ثباته، ويتم ذلك عن طريق تحريك الساقين علي التوالي واستغلال قوة الجاذبية وقوة دفع الجسم، كما يحدث تطور وتحسن ملحوظ في مهارة المشي عندما يتمكن الطفل من المشي وخاصة من الناحية الميكانيكية، ويتمثل ذلك في الحركة التبادلية بين الذراعين والرجلين وقلة عدد الخطوات في الوحدة الزمنية وزيادة مسافة الخطوة للطفل، إذ أن المشي عبارة عن وحدة متكررة تنقسم إلي مرحلتين أساسيتين هما الارتكاز والمرجحة.

ويرتبط تطور وتنمية مهارة المشي لدي الطفل بالعوامل البيئية المحيطة به ومستوي نضج الطفل، حيث تسهم الفرص التي توفرها الأسرة للطفل في تنمية هذه المهارة بشكل ملحوظ حتي يصل إلي مرحلة الاعتماد علي الذات (أبو النجا عز الدين، إبراهيم عبدالرازق، ٢٠١٧: ١٥١).

الجري:

تشير بعض الأدبيات التربوية (وفاء أبو المعاطي، ٢٠٠٨: ٩٧)، (هاله الجرواني، هشام الصاوي، ٢٠٠٩: ١٠٨)، (أمين الخولي، أسامة راتب، ٢٠١٢: ٢٠٩)، (فاطمة الهاشمي، ٢٠١٢: ١٥)، (عفاف عثمان، ٢٠١٣: ١١٥)، (محمد عبدالحميد، ٢٠١٣: ٣٠- ٣١)، (ابتهاج طلبة، ٢٠١٤: ١٦١)، (مجدي فهيم، أميره طه، ٢٠١٥: ١٥٧)، (عصام الدين متولي، إبراهيم عبدالرازق، ٢٠١٦: ١٥٩)، (أبو النجا عز الدين، إبراهيم عبدالرازق، ٢٠١٧: ١٦٥) ان مهارة الجري تعد امتداداً طبيعياً لأداء حركة المشي التي يقوم بها الطفل، حيث إن الجري هو نقل ثقل الجسم من قدم إلي أخري أثناء التحرك في الوضع العمودي مع فقد القدمين الاتصال بالأرض لفترة وجيزة من الوقت، ويعتبر المشي مرحلة تمهيدية للجري حيث تتشابه ميكانيكية الجري مع ميكانيكية المشي، وتختلف عنها في زيادة سرعة التحرك وطول الخطوة، وزيادة الدور الذي تقوم به الذراعان في إضافة قوي زائدة علي الحركة أثناء لحظة الطيران القصيرة وفقد الاتصال بالأرض والتي تسمي بمرحلة عدم الارتكاز أو مرحلة الطيران، ويتم أداء الجري بحيث تكون الرأس لأعلي مع ميل الجسم للأمام قليلاً والركبتان تنثنيان وترتفعان لأعلي والذراعان يتمرجحان للخلف بقوة من الكتفين مع ثني المرفقين.

القفز:

تتفق (وفاء أبو المعاطي، ٢٠٠٨: ٩٧- ٩٨) مع (أمين الخولي، أسامة راتب، ٢٠١٢: ٢١٢) علي أن القفز هو جري مبالغ يتحرك فيه الجسم من قدم إلي أخري وأثناء أداء هذه الحركة تكون مصحوبة بفترة توقف، وهي حركة

أساسية تعني الطيران والبعد عن الأرض بالقدمين معاً ثم الهبوط علي القدمين معاً والذراعين تساعدان في المرجحة لأعلي، كما أن حركة الجسم تحدث نتيجة قوة دفع القدمين للأرض.

الوثب:

تشير بعض الأدبيات التربوية (وفاء أبو المعاطي، ٢٠٠٨: ٩٨)، (هاله الجرواني، هشام الصاوي، ٢٠٠٩: ١٠٩)، (أمين الخولي، أسامة راتب، ٢٠١٢: ٢١١)، (عفاف عثمان، ٢٠١٣: ١١٥)، (محمد عبدالحميد، ٢٠١٣: ٣١)، (ابتهاج طلبة، ٢٠١٤: ١٦١)، (مجدي فهيم، أميرة طه، ٢٠١٥: ١٦١)، (عصام الدين متولي، إبراهيم عبدالرازق، ٢٠١٦: ١٦٠)، (أبو النجا عز الدين، إبراهيم عبدالرازق، ٢٠١٧: ١٧٩) أن مهارة الوثب هي اندفاع الجسم في الهواء بدفع احدي الساقين أو كلتا الساقين معاً، ثم الهبوط علي احدي القدمين أو كلتا القدمين معاً، كما أن مهارة الوثب تؤدي في اتجاهات وأشكال مختلفة منها (الوثب لأعلي، الوثب لأسفل، الوثب للأمام، الوثب للخلف، الوثب للجانب)، ويعد الوثب أحد المهارات الأساسية المستقلة التي تتسم بقدر من الصعوبة عن مهارة الجري؛ وذلك لأنها تتطلب من الطفل أن يكون لديه قدر كافٍ من القوة لدفع الجسم في الهواء، وتوافر قدر من التوافق العضلي والعصبي يسمح للجسم بالحفاظ علي توازنه أثناء الطيران.

الزحف:

تشير (عفاف عثمان، ٢٠١٣: ١١٣) إلي أن حركة الزحف تتم بحيث يتصل الجسم بالأرض في وضعية الانبطاح، مع رفع رأسه وكتفه لأعلي، وتقل هذه المنطقة علي المرفقين، وقد يستخدم الطفل أشكالاً مختلفة من التزاوج بين

الذراعين والساقين، فقد يستخدم الذراعين فقط أو الساقين فقط، أو يستخدم طريقة التوافق الجانبي بالذراعين والساقين حيث تمتد الساق والذراع في أحد الجوانب، بينما تنقبض الساق واليد في الجانب الآخر.

الحجل:

تشير (عفاف عثمان، ٢٠١٣: ١١٦) أن الحجل هو نقل الجسم من قدم إلي نفس القدم أثناء مرحلة الارتقاء وتكون أصابع القدم هي آخر ما يغادر الأرض، وعند الهبوط تتصل أصابع القدم بالأرض أولاً ثم ينتقل الثقل تدريجياً إلي مشط القدم، ومن خلال هذه الحركة تقوم الذراعان بحفظ التوازن وتساعدان علي الحركة العلوية الرأسية.

الدراسات التي تناولت المهارات الانتقالية لطفل الروضة:

دراسة علي علي محمد البرجيسي (٢٠١٦): التي هدفت إلي التعرف علي تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنوات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (٤٠) طفل وطفلة، تم تقسيمهم إلي مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والاخري تجريبية، وأدوات الدراسة هي (الرستاميتر لقياس الطول لأقرب ٠,٥ سم، ميزان طبي لقياس الوزن لأقرب ٠,٥ كجم، مقاعد سويدية، أطواق، ساعة إيقاف، صفارة)، واختبار المهارات الانتقالية الأساسية (إعداد الباحث)، وتوصلت الدراسة إلي أن برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي علي مستوي أداء المهارات الانتقالية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال من (٤-٦) سنوات لدي المجموعة التجريبية.

دراســـــة: (Sanchez, Mendez; Salicetti, Fonseca and Hernandez, Elizondo, 2018) التي هدفت إلي التعرف علي تأثير برنـــامج للياقة البدنية وآخر بالقصص الحركية علي مستوي اللياقة البدنية والنمو الحركي للأطفال في كوستاريكا، وتـــم اســـتخدام المـــنهج التجريبـــي باســـتخدام ثـــلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين إحداهما استخدمت البرنامج المقتـــرح للياقـــة البدنية، والاخري استخدمت برنامج القصص الحركيـــة، ومجموعـــة ضـــابطة مستخدمة المنهج العادي، وأظهرت النتائج أن المجموعتين التجـــريبيتين أحـــدثا تحسنا ملحوظا في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الانتقالية للأطفال.

دراسة: (Ait Lounis Mourad, 2018)التي هدفت إلـــي التعـــرف علي تأثير برنامج تربية حركية مقترح علي تنمية بعـــض المهـــارات الانتقاليـــة الأساسية والقدرات الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية، وتـــم اســـتخدام المـــنهج التجريبي، واجريت الدراسة علي (٢٦) طفل تم اختيارهم بطريقة عمدية، وتـــم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما ضابطة والأخري تجريبية متشكلة كلاهما مـــن (١٣) طفل، ولقياس قيمة التغيرات علي مـــستوي المتغيـــر التـــابع اســـتخدمت اختبارات المهارات الانتقالية الأساسية والقدرات الحركيـــة، وتمـــت المعالجـــة الاحصائية للبيانات بواسطة اختبار (ت) للعينات المستقيلة، وقد أظهـــر التحليـــل الاحصائي لنتائج الدراسة أن البرنامج المقترح للتربية الحركية له تأثير إيجـــابي علي تنمية بعض المهارات الانتقالية الأساسية والقدرات الحركية للأطفال.

دراسة تامر توكل إبراهيم متولي (٢٠٢٠):التي هدفت إلي التعرف علي تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة علي خفض مستوي السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الانتقالية لأطفال ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واقتصرت عينة البحث

الأساسية علي عدد (٣٢) طفل، وتم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية عددها (١٦) طفل، ومجموعة ضابطة عددها (١٦) طفل، كما تم اختيار عدد (١٠) أطفال كعينة استطلاعية، وقد راعي الباحث أن تكون من نفس مجتمع البحث ومن نفس المرحلة السنية، وكانت أهم النتائج أن استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي علي خفض مستوي السلوك العدواني وتنمية الصفات البدنية لعناصر (المرونة- التوافق- الرشاقة- التوازن)، والمهارات الانتقالية الأساسية (الركض- الحجل- الوثب- اللقف).

دراسة هبه السيد السيد عمر (٢٠٢١): التي هدفت إلي التعرف علي أثر تصميم عرض رياضي لتنمية بعض المهارات الحركية لدي طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة عددها (١٢) طفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وأدوات الدراسة هي قائمة المهارات الانتقالية لطفل الروضة، اختبارات المهارات الانتقالية لطفل الروضة، قائمة مكونات العرض الرياضي لطفل الروضة، عرض رياضي لتنمية بعض المهارات الانتقالية لطفل الروضة، أنشطة العرض الرياضي، وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي- البعدي) لدي المجموعة التجريبية في قياس بعض المهارات الانتقالية لصالح القياس البعدي.

تختلف نسبة تحسن بعض المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة مما يدل علي أثر العرض الرياضي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضًا منهجيا للدراسة الميدانية وتطبيق أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة، والذي يتضمن المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة، وكيفية اختيار عينة الدراسة ومواصفاتها، وكذلك تقديم المعلومات اللازمة حول الأدوات التي استخدمت في الدراسة، والأساليب الأحصائية المستخدمة، بالإضافة إلى إجراءات الدراسة ومتغيراتها المستقلة والتابعة، والمنهجية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: منهج البحث، والتصميم التجريبي:

يستهدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة؛ وبناء على ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية للقياسين القبلي والبعدي؛ فالمجموعة الضابطة لم يتعرض الأطفال لأنشطة المسرح التفاعلي، ولذا لا يؤثر على نتائج الدراسة، وهذا ما سوف توضحه الباحثة في هذا الجزء؛ أما المجموعة التجريبية هي التي تعرض فيها الأطفال لأنشطة المسرح التفاعلي؛ وقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار المهارات الانتقالية لطفل الروضة على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة، وبعد ذلك تم تطبيق المتغير المستقل في البحث الحالي، وهو أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية لدى اطفال الروضة على أطفال المجموعة التجريبية فقط، ثم إجراء القياس البعدي الذي يقيس المتغير التابع مرة أخرى على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة، ويعتبر الفرق في القياس دليلا على أثر المتغير المستقل، وهو أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية،

على المتغير التابع، وهو تنمية المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة؛ والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث:

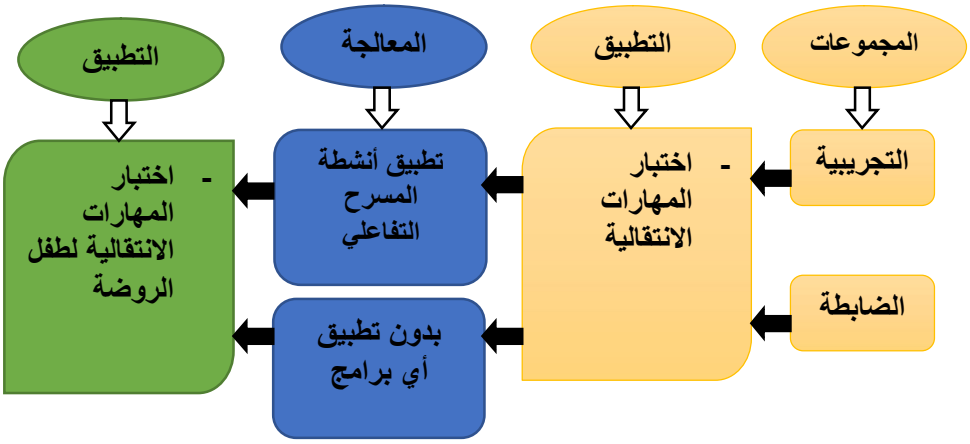

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثانيًا: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني بمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، والتي تم اختيارهم بطريقة عمدية، وذلك لاتباع الباحثة في اختيارها لعينة البحث الإجراءات التالية:

- متابعة الباحثة للعينة عن قرب محل دراستها بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- تطبيق أنشطة المسرح التفاعلي على مسرح مركز رعاية وتنمية الطفولة المجهز لذلك.

- دراسة الأطفال عن قرب من إشراف الأساتذة المتخصصين بالجامعة في أدب الطفل.

a. شروط ومواصفات العينة:

ضمت عينة البحث (٦٠) طفلا وطفلة، تم تقسيمهم لمجموعتين بطريقة عشوائية، إحداهما ضابطة ويبلغ عددها (٣٠) طفلا وطفلة، وأخرى تجريبية بلغ عددها (٣٠) طفلا وطفلة تم تطبيق عليها أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية عليهم.

وقامت الباحثة بتطبيق الأدوات قبليًا (اختبار المهارات الانتقالية الانتقالية) على المجموعتين الضابطة والتجريبية بهدف التأكد من تجانس وتكافؤ عينة المجموعات، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية البارامترية: اختبار ت T test، بما يتفق مع عدد العينات الكبيرة.

١. التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار المهارات الانتقالية:

لتجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المهارات الانتقالية، تم تطبيق اختبار المهارات الانتقالية لطفل الروضة على الأطفال، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لمتغير امتلاك المهارات الانتقالية، كما يلي:

جدول (١)

قيمة "T test" لدلالة الفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، من حيث اختبار المهارات الانتقالية

مهارات الاختبار	مجموعتي البحث	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيم "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المشي	الضابطة	30	1.53	0.681	58	0.354	0.725	غير دالة
	التجريبية	30	1.47	0.776				
الوثب	الضابطة	30	1.57	0.774	58	0.496	0.837	غير دالة
	التجريبية	30	1.37	0.490				
الرمي	الضابطة	30	1.40	0.563	58	0.350	0.720	غير دالة
	التجريبية	30	1.40	0.563				
الحجل	الضابطة	30	1.50	0.572	58	0.722	0.473	غير دالة
	التجريبية	30	1.40	0.498				
الاختبار ككل	**الضابطة**	**30**	**6.00**	**1.259**	**58**	**1.046**	**0.300**	**غير دالة**
	التجريبية	**30**	**5.63**	**1.450**				

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات الانتقالية لدى أطفال الروضة، وهو ما يدل على تماثل وتجانس المجموعتين قبل تطبيق أنشطة المسرح التفاعلي، وتشمل مهارات الاختبار: (المشي، الوثب، الرمي، الحجل)،

والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (٢,٠٢)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى الاختبار القبلى.

شكل(٢)

الرسم البياني للفرق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الانتقالية

ثالثا: أدوات ومواد البحث:

تعتبر عملية اختيار أدوات البحث من الخطوات المهمة في أي بحث علمي؛ فهي تساعد الباحث على تحقيق أهداف بحثه، والتأكد منها، وعلى ذلك فقد استخدمت الباحثة الأدوات والمواد الملائمة لموضوع بحثها، والمتمثلة فيما يلي:

- قائمة ببعض المهارات الانتقالية لطفل الروضة.
- اختبار المهارات الانتقالية لطفل الروضة.

- أنشطة المسرح التفاعلي المناسبة لتنمية بعض المهارات الحركية الانتقالية لطفل الروضة.

وفيما يلي عرض مفصل لأدوات البحث:

١. إعداد قائمة المهارات الانتقالية المناسبة لطفل الروضة:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على: "ما المهارات الانتقالية المناسبة لطفل الروضة؟" تم إعداد القائمة في صورة استبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التى تناولت المهارات الانتقالية لطفل الروضة، ومن هذه الدراسات: دراسة علي علي محمد البرجيسي (٢٠١٦)، دراسة: (Sanchez, Mendez; Salicetti, Fonseca and Hernandez, Elizondo, 2018)، (Ait Lounis Mourad, 2018) ، دراسة تامر توكل إبراهيم متولي (٢٠٢٠)، دراسة هبه السيد السيد عمر (٢٠٢١).

وقد روعى عند إعداد القائمة أن تتم وفقًا للإجراءات التالية:

١. تحديد الهدف من إعداد القائمة.
٢. إعداد القائمة الأولية للمهارات الانتقالية المناسبة لطفل الروضة.
٣. عرض الاستبانة على السادة المحكمين.
٤. تطبيق استبانة المهارات الانتقالية المناسبة لطفل الروضة.
٥. التوصل لقائمة نهائية للمهارات الانتقالية المناسبة لطفل الروضة.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

١-تحديد الهدف من إعداد القائمة:

تهدف الاستبانة إلى تحديد المهارات الانتقالية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة؛ حيث تُعد الاستبانة بمثابة الأساس الذي تم فى ضوئه تصميم أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية لدى اطفال الروضة لتنمية تلك المهارات.

٢-إعداد القائمة الأولية للمهارات الانتقالية:

تم إعداد القائمة في صورة استبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التى تناولت المهارات الانتقالية لأطفال الروضة، ومن هذه الدراسات: دراسة علي علي محمد البرجيسي (٢٠١٦)، دراسة: (Sanchez, Mendez; Salicetti, Fonseca and Hernandez, Elizondo, 2018)، (Ait Lounis Mourad, 2018) ، دراسة تامر توكل إبراهيم متولي (٢٠٢٠)، دراسة هبه السيد السيد عمر (٢٠٢١).

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات الانتقالية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على أربع مهارات، وهي (المشي، الوثب، الرمي، الحجل)، يندرج تحت كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٣):

المهارات الانتقالية المبدئية بوزنها المئوي %

م	المهارات الانتقالية الرئيسة	عدد مهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة	مج المفردات	النسبة المئوية لكل مهارة رئيسة %
١	المشي	١-٥	٥	%٢٥
٢	الوثب	٦-١٠	٥	%٢٥
٣	الرمي	١١-١٤	٤	%٢٠
٤	الحجل	١٥-٢٠	٦	%٣٠
المجموع		١-٢٠	٢٠	%١٠٠

٣-عرض الاستبانة على السادة المحكمين.

تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة؛ والتى هدفت إلى تحديد مدى أهمية المهارات الانتقالية من خلال مقياس متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين(*) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بكليات التربية والتربية للطفولة المبكرة تخصص العلوم الأساسية مناهج وطرق تعليم الطفل وعلم النفس التربوي والصحة النفسية، وقد أقروا جميعًا أهمية هذه مهارات لأطفال الروضة

(*) *ملحق* (١) : أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .

مع قليل من التعديل لبعض المهارات الرئيسة والفرعية، وفى ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية (**)؛ ويوضح الجدول التالي الوزن المئوي للمهارات الانتقالية الرئيسية بعد ما أجراه المحكمين من حذف وتعديل وأضافة على تلك الأستبانة.

جدول (٤):

جدول مواصفات استبانة المهارات الانتقالية لطفل الروضة في شكلها النهائي

م	المهارات الانتقالية الرئيسة	عدد مهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة	مج المفردات	النسبة المئوية لكل مهارة رئيسة %
١	المشي	١-٤	٤	%٢٥
٢	الوثب	٥-٨	٤	%٢٥
٣	الرمي	٩-١٢	٤	%٢٥
٤	الحجل	١٣-١٦	٤	%٢٥
المجموع		١-١٦	١٦	%١٠٠

٤-تطبيق استبانة المهارات الانتقالية:

تم تطبيق استبانة المهارات الانتقالية لحصر آراء الخبراء في الجامعات المصرية تخصص العلوم التربوية والأساسية لتربية الطفل (١١) فردًا حول أهم المهارات الانتقالية التى ينبغى تنميتها لدى أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات، والجدول التالى يوضح ذلك:

(**) ملحق (٢) : استبانة تحديد المهارات الانتقالية لطفل الروضة.

جدول (٥)

آراء العينة حول المهارات الانتقالية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، حيث (ن=١١)

م	العبـــارات	الاستجابات							
		هام بدرجة كبيرة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة ضعيفة		غير هام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	المشي	١١	١٠٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٢	الوثب	١١	١٠٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٣	الرمي	١٠	٩٠,٩١	١	٩,٠٩	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٤	الحجل	٩	٨١,٨٢	٢	١٨,٢	٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الاستبانة ككل		٤١	%٩٣,٢	٣	٦,٨	٠	٠,٠	٠	٠,٠

من البيانات الواردة فى الجدول السابق والخـــاص باســـتجابات أفـــراد العينة، والتى بلغ عددهم (١١) من أراء الخبراء في مجال الطفولة المبكرة حول المهارات الانتقالية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة يتضح الآتى:

١. جاءت مهارات "المشي" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
٢. كما جاءت مهارات "الوثب" المرتبة الأولى مكرر بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

٣. واحتلت مهارات "الرمي" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٠,٩١%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

٤. وجاءت مهارات "الحجل" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٨١,٨٢%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

٥. بينما بلغت أهمية المهارات الانتقالية بالاستبانة ككل حوالي (٩٣,٢%) من حيث النسبة التكرارية لدرجة الأهمية "بدرجة كبيرة"

يتضح مما سبق إجماع أفراد العينة من خبراء مناهج الطفولة حول أهمية المهارات الانتقالية الخاصة بالبحث الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، حيث يأتي ترتيب تلك مهارات حسب درجة الأهمية كما يوضحه الجدول الأتي:

جدول (٦)

ترتيب المهارات الانتقالية حسب الأهمية التكرارية حيث ن= ١١

م	ترتيب مهارات	التكرارات	نسبة الأهمية
١	المشي	١١	%١٠٠,٠
٢	الوثب	١١	%١٠٠,٠
٣	الرمي	١٠	%٩٠,٩١
٤	الحجل	٩	%٨١,٨٢
المجمـــــــــوع		٤١	%٩٣,٢

ومن الجدول السابق يتضح أن إجمالي نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى مناسبة استبانة المهارات الانتقالية لأطفال الروضة بلغت (٩٣,٢%) من

جملة التكرارات، مما يدل على مناسبة تلك المهارات لأطفال الروضة وصحتها العلمية.

٥-التوصل لقائمة نهائية للمهارات الانتقالية لدى أطفال الروضة:

بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة تحديد المهارات الانتقالية لطفل الروضة، تم استخدام معادلة (كا)^{٢} لتحديد جودة توفيق المهارات الفرعية لاستبانة المهارات الانتقالية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة علمًا بأن:

$$\text{كا}^{٢} = \frac{\text{مجـ (ك – كَ)}^{٢}}{\text{كَ}}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان،٢٠٠٢: ١٥٥)

حيث إن ك = التكرار الملاحظ

كَ = التكرار المتوقع.

جدول (٧)

جدول (كا)^{٢} للتحقق من الأهمية النسبية وجودة التوفيق للمهارات الانتقالية الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة.

قيمة كا^{٢} المحتملة	قيمة كا^{٢} المحسوبة	د.ح	مستوى الدلالة	الدلالة
٧,٨١	٩,٧٥	٣	٠,٠٥	دالة

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية بمقياس (كا)^{٢} عند درجة حرية (ن – ١) فإن قيمة كا^{٢} عند (٣، ٠,٠٥) = ٧,٨١، وبمقارنة قيمة كا الجدولية بقيمة

كا المحسوبة نجد أن قيمة كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية وعند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥%، مما يدل على ارتفاع الأهمية النسبية للاستبانة ووجود توافق في اختيار مفردات الاستبانة وانتمائها لكل مهارة؛ ومن ثم أصبحت الاستبانة تشتمل على أربع مهارات في صورتها النهائية وهي: (المشي، الوثب، الرمي، الحجل)، (١٦) مهارة فرعية.

٢. اختبار المهارات الانتقالية لطفل الروضة:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نص على: " **ما مدى تأثير أنشطة المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة؟**" تم بناء اختبار المهارات الانتقالية لطفل الروضة، ووفقاً للإجراءات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث في المهارات الانتقالية، وذلك بعد دراستهم أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية لدى أطفال الروضة.

٢. تحديد وصياغة عبارات الاختبار:

تم تحديد وصياغة عبارات اختبار المهارات الانتقالية من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت المهارات الانتقالية مثل دراسة كل من: دراسة علي علي محمد البرجيسي (٢٠١٦)، دراسة: (Sanchez, Mendez; Salicetti, Fonseca and Hernandez, Elizondo, 2018)، (Ait Lounis Mourad, 2018) ، دراسة تامر توكل إبراهيم متولي (٢٠٢٠)، دراسة هبه السيد السيد عمر (٢٠٢١).

وقد تم بناء اختبار المهارات الانتقالية، وروعى عند صياغة أسئلة الاختبار ما يلى:

١. أن تكون العبارات واضحة ومناسبة لأنشطة المسرح التفاعلي.
٢. أن تكون اللغة واضحة ومباشرة.
٣. أن تتناسب الأسئلة مع أهداف الاختبار.

وقد تم صياغة (١٦) سؤالاً؛ والجدول التالى يوضح مواصفات اختبار المهارات الانتقالية:

جدول (٨):

جدول مواصفات اختبار المهارات الانتقالية

م	مهارات الاختبار	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية للمفردات
	المشي	٤	١-٤	%٢٥,٠
	الوثب	٤	٥-٨	%٢٥,٠
	الرمي	٤	٩-١٢	%٢٥,٠
	الحجل	٤	١٣-١٦	%٢٥,٠
المجموع		١٦	١-١٦	% ١٠٠

٣. التجريب الاستطلاعي للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٢٠) طفلا وطفلة بمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة؛ وذلك بهدف:

١. حساب صدق الاختبار.

٢. حساب ثبات الاختبار.

٣. حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار.

٤. حساب زمن الاختبار.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

- **حساب الصدق للاختبار "صدق الاتساق الداخلي" " التجانس الداخلي":**

تم حساب الصدق للاختبار، بحساب معامل الارتباط بين درجات أسئلة كل مستوي من مستويات الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مستوي؛ وذلك كما يوضحه جدول (٩):

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مستوي

المشي	السؤال	1	2	3	4
	معامل الارتباط	0.655**	0.544**	0.404**	0.687**
الوثب	السؤال	5	6	7	8
	معامل الارتباط	0.522**	0.640**	0.448**	0.531**
الرمي	السؤال	9	10	11	12
	معامل الارتباط	0.500**	0.730**	0.587**	0.465**
الحجل	السؤال	13	14	15	16
	معامل الارتباط	0.441**	0.434**	0.513**	0.531**

(*): دال عند ٠,٠٥ (**) : دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤٠٤، ٠,٧٣٠) وهي جميعاً دالة عند مستوي (٠,٠١) على الأقل؛ وبالتالي فإن أسئلة الاختبار تتجه لقياس درجة كل مهارة من المهارات الرئيسة لاختبار المهارات الانتقالية.

ولتحديد مدي اتساق المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية للاختبار، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مستوي رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح جدول(١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مستوي رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار:

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل مستوي رئيسي مع الدرجة الكلية للاختبار

مهارات الاختبار	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
المشي	**0.559****	**0.01**
الوثب	**0.712****	**0.01**
الرمي	**0.456****	**0.01**
الحجل	**0.442****	**0.01**

(*) دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٤٤٢، ٠,٧١٢)، وهي جميعها دالة عند مستوي ٠,٠١، وبذلك يكون الاختبار مُناسبًا للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

- **حساب الثبات لاختبار المهارات الانتقالية:**

يقصد بثبات الاختبار: أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستخدام معامل "ألفاكرونباخ".

واستخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات نظرًا لعمومية هذه الطريقة وصلاحيتها لكل الاختبارات بعد تطبيق اختبار المهارات الانتقالية على مجموعة التجربة الاستطلاعية، فتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن الاختبار ككل كما يحدده تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

قيم معاملات ثبات الاختبار لقياس المهارات الانتقالية والدرجة الكلية بطريقة حساب ألفا كرونباخ

مهارات الاختبار	عدد المفردات	م	التباين	ع	ثبات الفاكرونباخ
المشي	4	1.50	0.525	0.725	0.749
الوثب	4	1.47	0.423	0.650	0.778
الرمي	4	1.40	0.312	0.558	0.897
الحجل	4	1.45	0.286	0.534	0.886
الاختبار ككل	16	5.82	1.847	1.359	0.861

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم معاملات الثبات للاختبار للمهارات الانتقالية بطريقة ألفا–كرونباخ تراوحت بين (٠,٧٤٩، ٠,٨٩٧)، وهي قيم تدل

على أن جميع الجوانب المهارية للاختبار تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، كما بلغ معامل الثبات العامل للاختبار ككل (٠,٨٦١) وهي قيمة تؤكد علي أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تبرر استخدامه في البحث الحالي.

شكل (١) معاملات السهولة والصعوبة للاختبار للمهارات الانتقالية:

إن الهدف من حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار هو حذف المفردات المتناهية في السهولة؛ والتي يبلغ معامل سهولتها ٠،٩ فأكثر، والمفردات المتناهية في الصعوبة، والتي يبلغ معامل صعوبتها فأقل ٠،١ (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩ : ٦٣٨)، وذلك في ضوء النتائج التي أسفرت عنها التجربة الاستطلاعية للاختبار.

وبحساب معامل السهولة(**) لكل مفردة من مفردات الاختبار للمهارات الانتقالية، وُجد أن أقل معامل سهولة بلغ (٠,٢٥) في المفردات (٢، ٣)، وأن أكبر معامل سهولة (٠,٦٠) في المفردة (١٦) وهذه النتائج في حدود المسموح به لقبول المفردة، وتضمينها في الاختبار. (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩ : ٦٣٩).

شكل (٢) حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

إن الهدف من حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار، هو "تعرّف قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار علي التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد مجموعة التجربة الاستطلاعية، وقد تم حساب قدرة المفردة علي التمييز باستخدام معادلة معامل تمييز المفردة[١]؛ حيث "تعتبر قدرة المفردة

(**) معامل السهولة = ((عدد الإجابات الصحيحة)/ (عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة)) ، معامل الصعوبة = (١ – معامل السهولة) .

١ معامل تمييز المفردة = الجذر التربيعي (معامل سهولتها × معامل صعوبتها)

غير مميزة إذا قل معامل التمييز لها عن "٠،٢" (رجاء محمود أبو علام، ١٩٩٨: ٦٤٦)؛ وبحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٤٣، ٠,٥٠) وهي في حدود المدي المعقول؛ فالحد الأدني لمعامل التمييز في الاختبار الجيد(٠,٢) .

جدول (١٢)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.

السؤال	1	2	3	4	5	6
معامل السهولة	0.50	0.25	0.25	0.40	0.35	0.35
معامل الصعوبة	0.50	0.75	0.75	0.60	0.65	0.65
معامل التمييز	0.50	0.43	0.43	0.49	0.48	0.48
السؤال	7	8	9	10	11	12
معامل السهولة	0.35	0.50	0.30	0.50	0.35	0.30
معامل الصعوبة	0.65	0.50	0.70	0.50	0.65	0.70
معامل التمييز	0.48	0.50	0.46	0.50	0.48	0.46
السؤال	13	14	15	16		
معامل السهولة	0.30	0.40	0.25	0.60		
معامل الصعوبة	0.70	0.60	0.75	0.40		
معامل التمييز	0.46	0.49	0.43	0.49		

- **حساب زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار للمهارات الانتقالية؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طفل فـــى مجموعـــة البحـــث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات اختبار الجوانـــب المعرفيـــة، ثـــم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

  - مجموع الأزمنة = ٣٦٥ دقيقة.

- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٢٠ طفلا وطفلة.
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار =

$$\frac{٣٦٥}{٢٠} + ٥ = ٢٣,٢٥ \text{ دقيقة}$$

يتضح – مما سبق– أن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو (٢٣: ٢٥) دقيقة تقريبًا، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلى والبعدى) للاختبار على مجموعة البحث الأساسية.

وبذلك أصبح الاختبار فى صورته النهائية صالحًا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

- **تقدير درجة الاختبار:** بلغت الدرجة الكلية (١٦) درجة، حيث خصص لكل مفردة درجة واحدة.
- **الصورة النهائية لاختبار المهارات الانتقالية:**

تكون الاختبار في صورته النهائية من (١٦) مفردة، تقيس المهارات الانتقالية، ومن ثم أصبح الاختبار صالحًا للاستخدام ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيقه على عينة الدراسة، والجدول التالي يلخص مواصفات اختبار المهارات الانتقالية.

جدول (١٣)

مواصفات اختبار المهارات الانتقالية (الصورة النهائية)

م	مهارات الاختبار	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية للمفردات
	المشي	٤	١-٤	%٢٥,٠
	الوثب	٤	٥-٨	%٢٥,٠
	الرمي	٤	٩-١٢	%٢٥,٠
	الحجل	٤	١٣-١٦	%٢٥,٠
المجموع		١٦	١-١٦	% ١٠٠

وفي ضوء ذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية(*) جاهزًا للتطبيق على عينة البحث الأساسية؛ وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نص على: "ما مدى تأثير أنشطة المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة؟"

بناء أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي نص على: ما أنشطة المسرح التفاعلي المناسبة في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة؟

(*) ملحق(٣) اختبار المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة.

بعد إطلاع الباحثة علي المراجع العلمية المتخصصة بأنشطة المسرح التفاعلي، والدراسات السابقة المتعلقة بالمسرح التفاعلي، واستناداً إلى آراء الخبراء المتخصصين في تحديد المهارات الانتقالية التي تتناسب مع المرحلة العمرية لطفل الروضة (٥-٦) عام، قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الأنشطة قائمة علي المسرح التفاعلي لمعرفة تأثيره علي تنمية بعض المهارات الانتقالية الانتقالية لطفل الروضة ملحق (٤).

يتضمن تصميم أنشطة المسرح التفاعلي الخطوات التالية:

- تحديد أسس وضع محتوي أنشطة المسرح التفاعلي.
- تحديد أهداف أنشطة المسرح التفاعلي.
- محتوي أنشطة المسرح التفاعلي.
- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ أنشطة المسرح التفاعلي.
- عرض الأنشطة المقترحة (المسرحيات التفاعلية) على السادة المتخصصين.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص علي: "ما أنشطة المسرح التفاعلي المناسبة في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة؟" تم القيام بالإجراءات التالية:

تحديد أسس وضع محتوي أنشطة المسرح التفاعلي:

تم إعداد أنشطة المسرح التفاعلي في ضوء الأسس الآتية:

- قائمة بالمهارات الانتقالية الواجب توافرها لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة).
- الاطلاع علي أنشطة المسرح التفاعلي في البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في تصميم أنشطة المسرح التفاعلي.

- واقعية أنشطة المسرح التفاعلي من حيث متطلبات تنفيذها.
- تنوع الوسائل والمواد والأدوات المستخدمة في تنفيذ أنشطة المسرح التفاعلي لتحقيق الهدف منها.

تحديد الأهداف لأنشطة المسرح التفاعلي:

تحديد الهدف العام لأنشطة المسرح التفاعلي:

تم تحديد الهدف العام لأنشطة المسرح التفاعلي وهو تنمية بعض المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة من خلال المسرحيات التفاعلية المتنوعة.

تحديد الأهداف الخاصة لأنشطة المسرح التفاعلي:

وبعد تحديد الهدف العام لأنشطة المسرح التفاعلي المقدمة لطفل الروضة تمت صياغة الأهداف الخاصة في صورة الأهداف الإجرائية التالية:

الأهداف الإجرائية لأنشطة المسرح التفاعلي

ويمكن تقسيم الأهداف الإجرائية إلي:

أولاً: الأهداف المعرفية:

تشتمل علي كل ما يتعلمه الطفل من معلومات ومعارف تتعلق بالمسرح التفاعلي (قيد البحث).

أن يتعرف الطفل علي كيفية أداء المهارات الانتقالية قيد البحث من خلال المسرح التفاعلي.

أن يتفهم الطفل أهمية أداء المهارات الانتقالية.

ثانياً: الأهداف الوجدانية:

تشتمل علي كل ما يتعلمه الطفل من ميــول واتجاهــات وقــيم تتعلــق بالمسرح التفاعلي (قيد البحث).

- أن يدرك الطفل أهمية المسرح التفاعلي.
- أن يلتزم الطفل بتعليمات الباحثة أثناء أداء النشاط المسرحي.
- أن يتعاون الطفل مع زملاؤه في أثناء أداء النشاط المسرحي.

ثالثاً: الأهداف النفس حركية (المهارية):

تشتمل علي تنمية بعض المهارات الانتقالية قيد البحث من خلال أنشطة المسرح التفاعلي.

- أن يتقن الطفل أداء المهارات الانتقالية قيد البحث.
- أن يؤدي الطفل المهارة الحركية المطلوبة بدقة وانسيابية.

محتوي أنشطة المسرح التفاعلي:

تم تحديد محتوي الأنشطة في صورة أنشطة مــسرحية تفاعليــة وذلــك بالاستعانة بقائمة المهارات الانتقالية الواجب توافرها لدي طفل الروضــة مــن (٥-٦) عام.

وقد راعت الباحثة عند اختيار المحتوي ما يأتي:

- أن يرتبط المحتوي بالأهداف الإجرائية للأنشطة التفاعلية.
- أن يتضمن المحتوي علي أنشطة ومسرحيات تفاعلية متنوعة.

- أن يتوافر عنصر التشويق والإثارة في المحتوي.
- أن يسهم المحتوي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة.

وقد اشتملت الأنشطة التفاعلية علي الآتي:

- عنوان النشاط المسرحي.
- الأهداف الاجرائية للنشاط المسرحي.
- المهارات الانتقالية المراد إكسابها.
- الزمن (٣٠ دقيقة).
- المكان (المسرح).
- الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ النشاط المسرحي.
- مراحل النشاط المسرحي.
- النص المسرحي.
- كيفية إجراء وتنفيذ العرض المسرحي.

الإمكانيات اللازمة لتنفيذ النشاط المسرحي:

- جهاز لاب توب وسماعات.
- عرائس.
- ألوان وجه.
- ساعة إيقاف: لحساب الزمن بالثواني.

- الميزان الطبي: لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- المتر المرقم: لقياس الطول (بالسنتيمتر).
- صافرة.
- شرائط ملونة لاصقة وطباشير.
- لوحات مرسومة.
- ماسكات.
- كاميرا فيديو: لتصوير أداء الأطفال.
- ملابس لشخصيات مختلفة.

عرض الأنشطة (المسرحيات التفاعلية) علي السادة المتخصصين:

بعد الانتهاء من تصميم الأنشطة بصورتها المبدئية، تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية تخصص مسرح الطفل وتخصص تربية حركية للطفل؛ وذلك لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول الأنشطة والمسرحيات التفاعلية المقترحة من حيث: وضوح العنوان، والأهداف وارتباطها بالمحتوي، ومدي مناسبة محتوي الأنشطة لمجموعة البحث، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة أصبحت الأنشطة (المسرحيات التفاعلية) في صورتها النهائية ملحق رقم (٤) تتكون من (١٠) أنشطة (مسرحيات تفاعلية)، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص علي: "ما أنشطة المسرح التفاعلي المناسبة في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة؟"

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة برنامج حزم التحليل الإحصائى للعلوم الإجتماعية (IBM SPSS Statistics ver.20) فى تحليل ومعالجة البيانات حيث تم استخدام الأساليب الآتية:

- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار المهارات الانتقالية.
- معادلة ألفا كرونباخ لحساب قيمة ثبات الاختبار.
- معامل الإرتباط الثنائى لحساب الإرتباط بين كل مفردة فى الاختبار والدرجة الكلية.
- معامل الإرتباط الثنائى لحساب العلاقة الإرتباطية بين أنشطة المسرح التفاعلي وامتلاك المهارات الانتقالية.

اختبار" ت" T test للعينتين المستقلتين؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى وذلك على اختبار المهارات الانتقالية.

اختبار "ت" T test للعينات المرتبطة؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى وذلك على اختبار المهارات الانتقالية.

مربع ايتا (**2**□) لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية) على المتغيرات التابعة (تنمية المهارات الانتقالية) حيث تعبر قيمتها عن نسبة ما يفسره المتغير المستقل من التباين الكلى للمتغير التابع.

المتوسط والإنحراف المعيارى لكل مفردة من مفردات اختبار المهارات الانتقالية لتحديد الفرق بين متوسطى درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى.

المتوسط والإنحراف المعيارى لكل مفردة من مفردات (الاختبار) لتحديد الفرق بين متوسط درجات التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى للأدوات البحث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائياً لنتائج التطبيق البعدى لأدوات البحث على كلٍ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ وذلك بهدف تحديد أثر استخدام المسرح التفاعلي في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة، وقد اعتمدت الباحثة فى تحليلها لبيانات البحث على الأساليب الاحصائية البارامترية، حيث بلغ حجم عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال (٣٠) تجريبية، (٣٠) ضابطة، وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار المهارت الانتقالية، وحساب قيمة (η^2) كدلالة على حجم التأثير وتقبل الباحثة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥ كمستوى مقبول للدلالة الاحصائية؛ وقد اعتمدت الباحثة فى إجراء عملية التحليل الاحصائى على برنامج Spss، وفيما يلى عرض تفصيلى لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

وينص الفرض الأول على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الانتقالية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابى لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابى لدرجات أفراد المجموعة الضابطة فى المهارات الرئيسية لاختبار المهارات الانتقالية فى تطبيقه البعدى، وقد تم استخدام اختبار"ت" T test لحساب الفرق بين متوسطى درجات مجموعتين مستقلتين، ودلالة الفروق بين "ت" المحسوبة و"ت" الجدولية لصالح المتوسط الحسابي الأعلى، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتى:

جدول (١٨)

نتائج اختبار " ت" للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المهارات الانتقالية

مهارات الاختبار	مجموعتي البحث	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيم "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المشي	الضابطة	30	1.53	0.681	58	13.14	0.00	دالة
	التجريبية	30	3.57	0.504				
الوثب	الضابطة	30	1.57	0.774	58	11.25	0.00	دالة
	التجريبية	30	3.47	0.507				
الرمي	الضابطة	30	1.40	0.563	58	15.46	0.00	دالة
	التجريبية	30	3.63	0.556				
الحجل	الضابطة	30	1.50	0.572	58	14.84	0.00	دالة
	التجريبية	30	3.57	0.504				
الاختبار ككل	الضابطة	**30**	6.00	1.259	**58**	**29.59**	**0.00**	دالة
	التجريبية	**30**	14.23	0.858				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (٢,٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الانتقالية.

ويوضح الشكل (٤) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الانتقالية ككل وفي مهاراته الرئيسة:

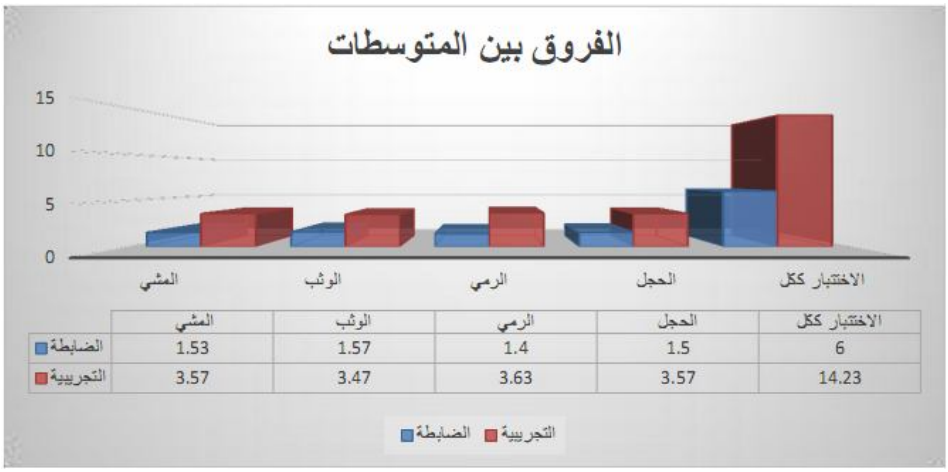

	المشي	الوثب	الرمي	الحجل	الاختبار ككل
الضابطة	1.53	1.57	1.4	1.5	6
التجريبية	3.57	3.47	3.63	3.57	14.23

الشكل (٤)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الانتقالية ككل وفي مهاراته الرئيسة

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث، وهو: " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين**

متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الانتقالية لصالح المجموعة التجريبية".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تشير نتيجة الفرض الأول إلى: "" **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الانتقالية لصالح المجموعة التجريبية**"؛ ويدل ذلك على ارتفاع درجات الاختبار المهارات الانتقالية لدى المجموعة التجريبية، ومن ثم فاعلية المعالجة التجريبية لأنشطة المسرح التفاعلي لدى أطفال الروضة لتنمية المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة، وتقدم الباحثة تفسيرًا لهذه النتيجة فيما يلي:

١. ترجع النتيجة إلى التحسن في مراعاة خصائص إعداد معلمات رياض الأطفال، وكذلك التنوع في الجلسات التدريبية المقدمة والمعتمدة على أنشطة المسرح التفاعلي.
٢. كما يرجع التحسن أيضًا للتنوع في استخدام الأنشطة ومنها الأنشطة الإثرائية التي تقيس مدى تقدم جلسات أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية وبقاء أثرها.
٣. كما ترجع الباحثة هذا التحسن في اتقان أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية لدى طفل الروضة إلى استخدام التعزيز الإيجابي مع الأطفال أثناء التدريب.
٤. كما نوعت الباحثة أيضًا من استراتيجيات وأساليب التعليم والتقويم في الجلسات التدريبية القائمة على أنشطة المسرح التفاعلي.

٥. تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت أنشطة المسرح التفاعلي، مثل دراسة كل من: دراسة: Garaigordobil M., and Berrueco Laura, 2011)، دراسة علا حسن (٢٠١٩)، دراسة حنان عبدالحليم (٢٠١٩)، دراسة فايزة أحمد (٢٠١٩)، دراسة حنان عبدالحليم (٢٠٢٠).

٦. كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت المهارات الحركية الانتقالية، مثل دراسة علي علي محمد البرجيسي (٢٠١٦)، دراسة: (Sanchez, Mendez; Salicetti, Fonseca and Hernandez, Elizondo, 2018)، (Ait Lounis Mourad, 2018) ، دراسة تامر توكل إبراهيم متولي (٢٠٢٠)، دراسة هبه السيد السيد عمر (٢٠٢١).

النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات الانتقالية لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة معادلة "ت" T test للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار المهارات الانتقالية والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٩)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار المهارات الانتقالية والدرجة الكلية

مهارات الاختبار	القياس	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
المشي	قبلي	30	1.47	0.776	29	12.46	دالة
	بعدي	30	3.57	0.504			
الوثب	قبلي	30	1.37	0.490	29	16.16	دالة
	بعدي	30	3.47	0.507			
الرمي	قبلي	30	1.40	0.563	29	15.81	دالة
	بعدي	30	3.63	0.556			
الحجل	قبلي	30	1.40	0.498	29	20.04	دالة
	بعدي	30	3.57	0.504			
الاختبار ككل	قبلي	**30**	**5.63**	**1.450**	**29**	**28.87**	دالة
	بعدي	**30**	**14.23**	**0.858**			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار المهارات الانتقالية والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" T test المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩)= (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في الاختبار بمهاراته الرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل (٥) التمثيل البيانى للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى، البعدى) لاختبار المهارات الانتقالية ككل وفى مهاراته الرئيسية.

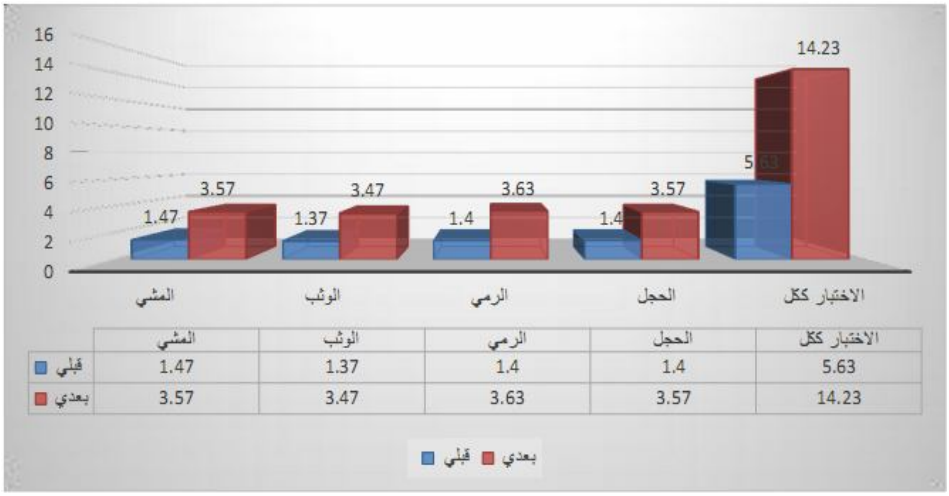

	المشي	الوثب	الرمي	الحجل	الاختبار ككل
قبلي	1.47	1.37	1.4	1.4	5.63
بعدي	3.57	3.47	3.63	3.57	14.23

شكل (٥)

التمثيل البيانى للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى، البعدى) لاختبار المهارات الانتقالية ككل وفى مهاراته الرئيسية

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

"" **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات الانتقالية لصالح التطبيق البعدي**".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتيجة الفرض الثاني إلى: " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات الانتقالية لصالح التطبيق البعدي**".

ويدل ذلك على ارتفاع درجات الاختبار لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية لدى اطفال الروضة، وتقدم الباحثة تفسيرًا لهذه النتيجة فيما يلي؛ حيث تفسر الباحثة التحسن في تنمية المهارات الانتقالية لدى أطفال الروضة إلى مجموعة من العوامل وهي:

١. استخدمت الباحثة المسرحيات التفاعلية التي يمكن أدائها من خلال الأطفال بكل سهولة ويسر.
٢. كما راعت الباحثة عند تصميم دليل المعلمة التدريبي لدى اطفال الروضة خصائص الفئة العمرية لأطفال الروضة.
٣. استخدمت الباحثة وسائل وأدوات تعليمية متنوعة.
٤. يرجع التحسن إلى التنوع في الأنشطة والجلسات التدريبية المقدمة والمعتمدة على أنشطة المسرح التفاعلي وسهولة التعامل معه.
٥. تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت أنشطة المسرح التفاعلي، مثل دراسة كل من: دراسة: Garaigordobil M., and Berrueco Laura, 2011)، دراسة علا حسن (٢٠١٩)، دراسة حنان عبدالحليم (٢٠١٩)، دراسة فايزة أحمد (٢٠١٩)، دراسة حنان عبدالحليم (٢٠٢٠).

٦. كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت المهارات الحركية الانتقالية، مثل دراسة كل من: دراسة علي علي محمد البرجيسي (٢٠١٦)، دراسة: (Sanchez, Mendez; Salicetti, Fonseca and Hernandez, Elizondo, 2018) ، (Ait Lounis Mourad, 2018)، دراسة تامر توكل إبراهيم متولي (٢٠٢٠)، دراسة هبه السيد السيد عمر (٢٠٢١).

٧. وبوجه عام فإن نتائج هذا الفرض توضح التأثير الإيجابي لأنشطة المسرح التفاعلي لدى اطفال الروضة في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى أطفال الروضة، الأمر الذي يكشف عن أهمية المسرح التفاعلي بصفة عامة، والدور الفعال الذي تؤديه في تنمية بعض المهارات الانتقالية لدى الأطفال على وجه الخصوص.

فعالية المعالجة التجريبية لاختبار المهارات الانتقالية من خلال أنشطة المسرح التفاعلي(حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية باستخدام أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من الاختبار، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفرق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠):

قيم (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لاختبار المهارات الانتقالية والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة للاختبار	قيم "ت"	η^2 قيم إيتا سكوير	حجم التأثير
المشي	13.14	0.865	كبير
الوثب	11.25	0.828	كبير
الرمي	15.46	0.897	كبير
الحجل	14.84	0.890	كبير
الاختبار ككل	29.59	0.968	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٨٣- ٠,٩٠) للمهارات الرئيسة لاختبار المهارات الانتقالية، وبلغت قيمتها (٠،٩٧) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لاختبار المهارات بنسبة ٩٧%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في أثر استخدام المسرح التفاعلي في تنمية المهارات الرئيسة لاختبار المهارات الانتقالية لدى المجموعة التجريبية.

١- تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت أنشطة المسرح التفاعلي، مثل دراسة كل من: دراسة: Garaigordobil M., and Berrueco Laura, 2011)، دراسة علا حسن (٢٠١٩)، دراسة حنان عبدالحليم (٢٠١٩)، دراسة فايزة أحمد (٢٠١٩)، دراسة حنان عبدالحليم (٢٠٢٠).

٢- كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت المهارات الحركية الانتقالية، مثل دراسة كل من: دراسة علي علي محمد

البرجيسي (٢٠١٦)، دراسة: (Sanchez, Mendez; Salicetti, Fonseca and Hernandez, Elizondo, 2018)، (Ait Lounis Mourad, 2018)، دراسة تامر توكل إبراهيم متولي (٢٠٢٠)، دراسة هبه السيد السيد عمر (٢٠٢١).

٣- كذلك تنوع وانسجام الجلسات التدريبية المستخدمة فى أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية لدى أطفال الروضة.

٤- استخدام أساليب التدعيم (التعزيز) سواء أكانت مادية كالجوائز التى توزع على الأطفال فى تفاعلهم وإجاباتهم، أم معنوية كعبارات التشجيع والاستحسان، التى من شأنها تحفيز الأطفال على التركيز والاهتمام أثناء التدريب المتعلق بالمهارات الانتقالية، ومن ثم ارتفاع مستوى نمو المهارات الانتقالية.

التوصيات والمقترحات:

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، توصي الباحثة بالأتي:

جدول (١) ضرورة تبسيط المهارات المقدمة إلى أطفال الروضة بالاعتماد على الأساليب التكنولوجية الحديثة وإدراجها من خلال مواقع اليوتيوب لتدعيم المهارات المراد تعليمها.

جدول (٢) ضرورة إجراء برامج إرشادية وحملات توعية مكثفة لنشر الوعي بأهمية المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية بين صفوف المعلمين في تعليم الأطفال عامة وأطفال الروضة خاصة.

جدول (٣) ضرورة إجراء برامج إرشادية وحملات توعية مكثفة للأسر للاهتمام بالمسرح التفاعلي حيث إنها المدخل لتنمية المهارات الانتقالية بشكل جيد.

جدول (٤) إصدار نشرات توعية للمعلمات بشأن أهمية تفعيل المسرح التفاعلي في مختلف الأنشطة والمجالات.

مقترحات الدراسة:

جدول رقم (١) إجراء دراسات تتبعية على عينات من الأطفال؛ لمعرفة تأثير استخدام المسرح التفاعلي على تنمية المهارات الحركية في مختلف أعمارهم واعطاء نتائج واضحة.

جدول رقم (٢) إجراء دراسات حول تفعيل المسرح التفاعلي لتنمية المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، هدي، (٢٠١٦): فعالية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدي طفل ما قبل المدرسة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع (٧٣)، ج (٢)، مصر.

أبو الخير، محمد، (٢٠٠٩): **مسرح الأطفال بين الكلاسيكية والانترنت**، القاهرة، دار الطلائع للنشر والتوزيع.

أحمد، فايزة، (٢٠١٩): فعالية استخدام المسرح التفاعلي في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة، **مجلة قطاع الدراسات الانسانية**، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، مج (٢٣)، ع (٢٣)، (٣٧٣- ٤٥٦).

إسماعيل، أحمد، (٢٠١٢): **مسرح الطفل من النص إلي العرض**، عمان، دار المسيرة.

البرجيسي، علي، (٢٠١٦): تأثير برنامج للتربية الحركية علي تنمية بعض المهارات الانتقالية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنوات، **مجلة رعاية وتنمية الطفولة**، ع (١٤)، (٢٠٤- ٢٣٨).

محمود، سعاد، (٢٠١٤): **مسرح الطفل**، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

الجرواني، هالة، والصاوي، هشام، (٢٠٠٩): **محاضرات وتطبيقات للمهارات الأساسية في التربية البدنية**، الاسكندرية، ماهي للنشر والتوزيع.

حسن، علا، (٢٠١٩): برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية مفهوم ادارة الذات وعلاقته بمستوي الطموح لأطفال الروضة، **مجلة الطفولة**، ع (٣٢)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

حسين، أحمد، (٢٠١٠): **دراما ومسرح الطفل**، الأصول التربوية ونماذج تطبيقه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

حسين، كمال الدين، (٢٠٠٧): **مدخل لفن المسرح**، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.

حمداوي، جميل، (٢٠٢٠): **المسرح المدرسي**، القاهرة، دار الريف للطبع والنشر الالكتروني.

الخولي، أمين، راتب، أسامه، (٢٠١٢): **نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال (مزود بالصور والرسوم التوضيحية)**، القاهرة، دار الفكر العربي.

الدليمي، ناهدة، (٢٠١٦): **الأسس العلمية في التعلم الحركي**، عمان، دار المنهجية للنشر والتوزيع.

السيد، هبه، (٢٠٢١): **تصميم عرض رياضي لتنمية بعض المهارات الانتقالية لدي طفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

عبدالحميد، محمد، (٢٠١٣): **تصميم برنامج باستخدام الرسوم المتحركة وتأثيره علي مستوي أداء المهارات الانتقالية الأساسية للأطفال من (٤-٦) سنوات**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

عبداللطيف، فاتن، (٢٠٠٨): **نمو الطفل والتعبير الفني**، الرياض، دار الزهراء.

عبدالمنعم، ابتسام، (٢٠١٧): مسرح الطفل عند حسام الدين عبدالعزيز (الرؤية الفكرية والتشكيل الفني)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات الاسلامية بأسيوط للدراسات العليا والبحوث، جامعة الأزهر، مصر.

عثمان، عفاف، (٢٠١٣): **المهارات الانتقالية للأطفال**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عز الدين، أبو النجا، وعبدالرازق، إبراهيم، (٢٠١٧): **الحركة والتربية الحركية**، القاهرة، إيداع بدار الكتب المصرية.

عصام الدين، إيمان، (٢٠١٩): **تأثير برنامج تربية حركية بدلالة الادراك الحس- حركي علي أداء بعض المهارات الانتقالية الاساسية لأطفال الروضة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.

العلوي، علي، (٢٠١٢): توظيف مسرح العرائس في المسرح المدرسي بسلطنة عمان في الفترة من ١٩٨٠- ٢٠١٠، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اسكندرية.

متولي، تامر، (٢٠٢٠): تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة علي خفض مستوي السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الانتقالية لأطفال ما قبل المدرسة، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية- جامعة بورسعيد، ع (٤٠)، (١٢١- ١٥٢).

متولي، عصام الدين، وعبدالرازق، إبراهيم (٢٠١٦): **مدخل في أسس وطبيعة المهارات الانتقالية (جزء خاص لذوي الاحتياجات الخاصة)**، القاهرة، مركز الكتاب الحديث.

محمد، حنان، (٢٠١٩): برنامج قائم علي المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارة التواصل الاجتماعي الايجابي لدي طفل الروضة ذوي النشاط المفرط، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، مج (١٩)، ع (١)، (٢٨٥- ٣٠٥).

محمد، حنان، (٢٠٢٠): فاعلية برنامج أنشطة المسرح التفاعلي البنائي في تنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لدي الطفل اليتيم من (٥-٦) سنوات، دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية قسم رياض الأطفال، جامعة كفر الشيخ، مج (١٥)، ع (١٥)، (٢٦٠-٣١٦).

محمد، نجلاء، (٢٠١٣): **مسرح الطفل**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

محمود، ابتهاج، (٢٠١٤): **المهارات الانتقالية لطفل الروضة**، ط٣،عمان ، دار المسيرة.

محمود، مجدي، ومحمود، أميرة، (٢٠١٥): **تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية**، الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة.

الهاشمي، فاطمة، (٢٠١٣): **أصول التربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة**، طنطا، دار الإسراء لطباعة ونشر وتوزيع الكتب الجامعية والعلمية.

أبو المعاطي، وفاء، (٢٠٠٨): **أثر استخدام أساليب عرض القصة الحركية علي تنمية بعض المهارات الحركية لدي طفل رياض الأطفال**، رسالة ماجستير، كلية التربية قسم رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Annie Selman (2017): "Using Participatory theatre in international community development" Oxford University Press and Community Development Journal, Vol. (47), pp. (42).

Carey ,P . and Sutton ,S . (2014): **Community development through participatory arts and regeneration project in south Liverpool** , Community Development Journal , vol. (39).

Dennis Eluyefa (2017). **Children's Theatre: A Brief Pedagogical Approach, Arts Praxis.** Vol. (4), No. (1), pp. (79- 93).

Garaigordobil M., and Berrueco, Laura (2011) . Effects of aplay program on creative Thinking of preschool children . The Spanish Journal of Psychology, vol.(14), No. (2), pp. (608- 618).

Jeffrey Steiger & all (2019). **Using Theatre to stage instructional and organizational transformation,** Vol. (38), pp. (38- 39).

Joudith, V. (2008): **Play at the center of the curriculum,** 6th Edition, USA.

Laura Gardner Salazar (2014): "Youth Take the stage : An Introduction to Interactive Theatre, Michigan State University Board of Trustees.

Mourad, Ait Lounis . (2018) . **The effect of motor education program on the development of some basic motor skills and physical abilities for fourth-grade pupils (9-10) years**, Sciences et pratiques des activities physiques Sportives et Artistiques, Vol.(7), No.(2), pp (115-119).

Nick Row (2017): "Playing the other: Dramatizing Personal Narrative in playback theatre" Jessica Kingsley Publisher, London.

Praveen, k. (2016): **Views on the concept of childhood and its Representation on children's Theatre,** A Brief Analysis. Global Media Journal, vol. (7), no. (1).

Routledge, J. (2010) . Drama Education . The Journal of Applied Theatre and performance . Roskilde . Denmark University, Vol. (8), No. (45), pp. (34- 78).

Sanchez, Mendez; Salicetti, Fonseca & Hernandez, Elizondo. (2018) . Effect of a physical education regular program and motor stories in the physical suitability and motor development of Costarrica, University of Murcia: Span, Euro – American Journal of sports sciences, Vol. (7), No. (2).

Sedat Maden**,** (2010): **Child Theatre Thought turkey and native theatre, Journal of New World Sciences Academy,** vol. (5), No. (3), Article Number. 3C0045.

Young, p. (2013) . Without human rights education, policy remains theory . News www.amnestyusa.org.